«الدفاع» الروسية: رصد 17 طائرة تجسس ودون طيار أمريكية قرب الحدود في أسبوع

«البنتاغون»: موسكو ستفشل في الحفاظ على قدرتها العسكرية الحالية

البنتاغون

عواصم – «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن إحدى مقاتلاتها اعترضت، الإثنين، طائرة استطلاع أمريكية اقتربت من الحدود الروسية فوق البحر الأسود، مؤكدة مرافقتها بشكل آمن.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية، في بيان بحسب قناة «روسيا اليوم»، أن «طاقم المقاتلة أفاد بتحديد هوية الطائرة الأمريكية للاستطلاع الإلكتروني ورافقها ومنعها من انتهاك الحدود الجوية للاتحاد الروسي، مع الالتزام بكل قواعد الأمن اللازمة».

ويأتي بيان الوزارة بعد أن اتهمت البحرية الأمريكية، في وقت سابق، القوات الجوية الروسية باعتراض «غير آمن» لطائرة الاستطلاع الإلكتروني الأمريكية «إي-بي-3 إي.اريس»، التي كانت تحلق في المجال الجوي الدولي فوق مياه البحر الأسود.

ووفقاً لوزارة الدفاع الروسية، رصدت 17 طائرة تجسس وطائرة دون طيار أمريكية قرب الحدود الروسية منذ بداية الأسبوع.

ونتيجة لذلك اضطرت مقاتلات القوات الجوية الروسية للإقلاع 4 مرات لاعتراض الأهداف.

من ناحية أخرى أعلن رئيس اللجنة الموحدة لرؤساء الأركان الأمريكية الجنرال جوزيف دانفورد أن روسيا لن تمثل خطراً على بلاده، مثلما تمثله الصين، بسبب عجز موسكو في الحفاظ على قدرتها الدفاعية الحالية.

ووفق ما أوردته قناة «روسيا اليوم» على موقعها الإلكتروني، أمس الثلاثاء، قال دانفورد في خطاب ألقاه في جامعة ديوك (الجامعة الخاصة الواقعة في ولاية كارولينا الشمالية) وتم بثه على موقع البنتاغون: «عندما نتحدث عن الفترة ما بين عامي 2025 و2035، وهذا هو العام الذي نقيم اعتماداً عليه قدرتنا لتنفيذ وظائفنا، فسيكون بإمكاننا تحقيق المزيد من الإمكانيات مقارنة مع الصين وروسيا، التي هيهات أن تنجح في الحفاظ على قدرتها الحالية».

وأضاف دانفورد «يجري هناك (في روسيا) حالياً انخفاض للمؤشرات الاقتصادية والديموغرافية، ولا أعتقد أن روسيا ستمثل الخطر الكبير بالنسبة لنا في الفترة ما بين عامي 2025 و2035 مثلما ستمثله الصين».

ويرى دانفورد أنه توجد لدى الصين المزيد من الإمكانيات لزيادة قدرتها العسكرية.

وتابع: «ما قد عملته (الصين) من وجهة نظر زيادة قدرتها العسكرية خلال السنوات الماضية، أعتقد أنها ستواصل عمل ذلك، وأظن أنه يجب علينا أن ننظر إلى الصين وكأنها خطر يجب أن نركز عليه، في السنوات العشرين والثلاثين القادمة».

وفي سبتمبر الماضي، وصف وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، الأسلحة النووية الروسية بأنها الخطر الخارجي الرئيسي بالنسبة للولايات المتحدة.

وقبل ذلك نشر البنتاغون العقيدة النووية الأمريكية الجديدة التي جاء فيها أن واشنطن ستواصل الاستثمار في تصميم الصواريخ النووية المنخفضة الطاقة وتحديث عناصر ما يسمى بـ «الثالوث النووي» للولايات المتحدة (الذي يضم الصواريخ العابرة للقارات والغواصات الاستراتيجية والقاذفات).

من جهة أخرى أعلنت وزارات ووكالات أمنية أمريكية عشية الانتخابات النصفية أنها لا تملك مؤشرات على أي محاولات لتعطيل البنية التحتية للعملية الانتخابية، لكنها طلبت من الأمريكيين أن يكونوا يقظين إزاء المحاولات الروسية لنشر أخبار مضللة.

وجاء هذا الإعلان بعد أيام على نشر نتائج دراسة جديدة تفيد بأن المعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي تنتشر بمعدل أكبر مما كانت عليه خلال الفترة التي سبقت الانتخابات الرئاسية عام 2016، حين تم اتهام روسيا بالتلاعب من خلال حملات دعائية واسعة لصالح الرئيس الحالي دونالد ترامب.

وقال بيان مشترك لوزيرة الأمن الداخلي كيرستين نيلسن ووزير العدل جيف سشينز ومدير الاستخبارات الوطنية دان كوتس ومدير مكتب التحقيقات الفدرالي كريستوفر راي «في هذا الوقت لا مؤشرات لدينا الى تلاعب بالبنية التحتية للانتخابات في بلادنا بما يؤدي الى اعاقة التصويت او تغيير النتائج أو تعطيل القدرة على احصاء الاصوات».

وأضاف البيان «لكن على الأمريكيين أن يكونوا مدركين أن المتدخلين الاجانب وبالأخص روسيا، يستمرون بمحاولة التأثير في الشعور العام وتصورات الناخبين من خلال أفعال تهدف الى زرع الفتنة»، دون أن يحدد البيان ما اذا كان التدخل الروسي سيكون لصالح الديموقراطيين أم الجمهوريين.

وتابع: «انهم يفعلون ذلك من خلال نشر معلومات مضللة حول العملية السياسية والمرشحين، والكذب حول نشاطاتهم في التدخل، ونشر الدعاية السياسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتكتيكات اخرى».

وقال إن «الشعب الأمريكي بإمكانه كبح هذه الجهود عبر بقائه على اطلاع وإبلاغه عن الأنشطة المشبوهة، وبأن يكون مستهلكا يقظا للمعلومات».

وقال باحثون من معهد اكسفورد للإنترنت في دراسة نشرت الخميس إنه على الرغم من الإجراءات الصارمة التي تتخذها وسائل التواصل الاجتماعي، فإن ما يسمى بالأخبار المضللة تنتشر على منصاتها قبل انتخابات التجديد النصفي بمعدل أعلى من عام 2016.

وأضافت الدراسة «وجدنا أن نسبة الأخبار العشوائية المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي قد زادت في الولايات المتحدة منذ عام 2016، حيث يتشارك المستخدمون نسبًا أعلى من الأخبار المضللة مقارنة بروابط لمحتوى احترافي بالاجمال».

هذا وأعلن موقع تويتر السبت انه حذف «سلسلة من الحسابات» حاولت مشاركة المعلومات مضللة، دون أن يذكر عدد هذه الحسابات.

تركيا: العقوبات على إيران «خطيرة»

وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو

أنقرة – «وكالات»: حذرت تركيا واشنطن على خلفية عقوباتها الجديدة على إيران قائلة إن عزل طهران «خطير»، بحسب ما أعلنه وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، أمس الثلاثاء.

ودخلت الدفعة الثانية من العقوبات الأمريكية على إيران حيز التنفيذ أمس الاثنين، وهي تستهدف قطاعي النفط والمال الحيويين في البلاد.

وتم إعفاء 8 دول بينها تركيا، من الالتزام بالعقوبات وسمح لها بمواصلة استيراد النفط الإيراني.

وقال تشاوش أوغلو في مؤتمر صحافي، خلال زيارة إلى اليابان: «في الوقت الذي نطلب إعفاء من الولايات المتحدة، كنا صريحين جداً معهم بأن حشر إيران في الزاوية ليس من الحكمة. عزل إيران مسألة خطيرة ومن غير العدل معاقبة الشعب الإيراني»، وأضاف أن «تركيا ضد فرض عقوبات ولا نعتقد بأنه يمكن التوصل لأي نتيجة من خلال العقوبات».

وتابع «أعتقد أنه بدل العقوبات، فإن حواراً مجدياً، أكثر فائدة بكثير».

وكانت واشنطن قد فرضت دفعتين من العقوبات هذا العام وانسحبت من الاتفاق النووي المبرم بين إيران والقوى الكبرى في 2015.

وأكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن بلاده «ستلتف بفخر على عقوباتكم غير المشروعة والظالمة».

والاثنين تعهدت واشنطن مواصلة الضغط على النظام الإيراني «من دون هوادة»، حتى يغير سلوكه «المزعزع للاستقرار» في الشرق الأوسط.

ماي: الخروج من الاتحاد شبه اكتمل

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

لندن – «وكالات»: تعتقد رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أن الاتفاق الذي ستخرج بريطانيا بمقتضاه من الاتحاد الأوروبي قد قارب على الانتهاء وتقول إنها واثقة من إيجاد حل بشأن ايرلندا الشمالية التي تعد حالياً النقطة الشائكة للخروج بحلول الموعد المقرر في مارس.

وأفاد بيان صادر عن مكتب رئيسة الوزراء أنها تعتقد بأنه تم الانتهاء من 95 في المئة من اتفاق الخروج وإنها «واثقة من إيجاد حل بشأن عقبة ايرلندا الشمالية» وذلك في أعقاب اجتماع مع المستشار النمساوي سيباستيان كورتس.

الأمين العام لحلف «الناتو» يصل أفغانستان في زيارة غير معلنة

كابول: قتلى وجرحى من قوات الأمن في هجوم لـ «طالبان» غربي البلاد

عناصر من القوات الأفغانية

كابول – «وكالات»: وصل الأمين العام لحلف شمال الاطلسي (الناتو)، ينس ستولتنبرغ، في زيارة غير معلنة إلى أفغانستان أمس الثلاثاء، للقاء القادة ومسؤولي التحالف الأفغان وقوات التحالف.

ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» الإخبارية الأفغانية عن حلف الناتو قوله في بيان له إن «الأمين العام للناتو، السيد ينس ستولتنبرغ، يقوم حالياً بزيارة الجمهورية الأفغانية الإسلامية، برفقة رئيس اللجنة العسكرية، المارشال الجوي السير ستيوارت بيتش، والقائد الأعلى للقوات المتحالفة في أوروبا، الجنرال كورتيس سكاباروني».

وأضاف البيان أن «الأمين العام للحلف سيقوم أثناء الزيارة بلقاء الرئيس (الأفغاني) أشرف غني، والرئيس التنفيذي عبد الله عبد الله، إلى جانب وزراء ومسؤولين بارزين أفغان آخرين، بالإضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني الأفغاني».

ومن المقرر أن يلتقي الأمين العام للناتو أيضاً مع قائد مهمة «الدعم الحازم»، الجنرال أوستن سكوت ميلر، بالإضافة إلى كبير الممثلين المدنيين للناتو في أفغانستان، السفير كورنيليوس تسيمرمان، ومع قوات تعمل ضمن مهمة الدعم الحازم بقيادة حلف شمال الأطلسي».

من ناحية أخرى قال مسؤولان في أفغانستان أمس الثلاثاء إن ما لا يقل عن 25 عنصراً من قوات الأمن قد قتلوا في هجوم لطالبان استهدف قاعدة عسكرية في إقليم فاراه غربي البلاد.

ووقع الحادث ليلاً في منطقة بوشت كوه عندما اقتحم المسلحون القاعدة، وفقاً لما قاله جاد الله قانه وخير محمد نورزاي المسؤولان في مجلس الإقليم.

وأفاد المسؤولان بأن طالبان احتجزت ما لا يقل عن 20 جندياً كرهائن، من بينهم 8 أصيبوا بجروح.

وأفاد المسؤولان بأن القاعدة حالياً تحت سيطرة طالبان، ولم يتم إرسال تعزيزات أمنية لاستعادة السيطرة على القاعدة العسكرية أو انتشال جثامين الجنود القتلى.

وأوضحا أن القاعدة كان بها ما لا يقل عن 50 إلى 60 جندياً في وقت الهجوم، وأنها واحدة من أكبر المنشآت العسكرية في الإقليم.

وتسيطر طالبان على معظم المنطقة، وفقاً للمسؤولين.

ويأتي ذلك في حين أكد مسؤول أفغاني أمس الثلاثاء أن وفداً رسمياً من طالبان سوف يحضر المؤتمر الدولي الذي تستضيفه روسيا حول أفغانستان.

كما أكد «المجلس الأعلى للسلام» في أفغانستان أمس الاثنين أنه سوف يشارك في الاجتماع المقرر يوم الجمعة المقبل.

مقتل 13 مهاجراً قبالة سواحل إسبانيا

مدريد – «وكالات»: أعلنت السلطات الاسبانية الإثنين، أن 13 مهاجراً إفريقياً لقوا مصرعهم، وتم إنقاذ 80 آخرين خلال محاولتهم الوصول إلى إسبانيا، في قاربين انطلقا من ساحل شمال إفريقيا.

وتحاول أعداد متزايدة من المهاجرين دخول إسبانيا عن طريق البحر، أو العبور إلى سبتة ومليلية في المغرب، وهما آخر جيبين «أوروبيين» في إفريقيا.

وقال وفد الحكومة الإسبانية في مليلية في بيان «استعاد خفر السواحل قاربين كانا في طريقهما نحو شبه الجزيرة وعلى متنهما 93 شخصاً توفي 13 منهم لسوء الحظ».

وأضاف أن 9 من القتلى، وجميعهم من الرجال، تم انتشالهم من البحر، وفشلت جهود الصليب الأحمر في استعادة جثامين 4 آخرين.

وأشار إلى أنه تم العثور على القاربين على بعد 20 ميلاً (32 كيلومتراً) قبالة ساحل مليلية، دون إعطاء تفاصيل عن الحالة التي كانا عليها.

الرئيس الفرنسي يدعو لإنشاء «جيش أوروبي»

ماكرون: علينا أن نحمي أنفسنا تجاه الصين وروسيا و الولايات المتحدة

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

باريس – «وكالات»: دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الثلاثاء إلى إنشاء «جيش أوروبي حقيقي» للدفاع عن القارة بوجه قوى مثل روسيا والصين وحتى الولايات المتحدة، في مقابلة أجرتها معه إذاعة «أوروبا 1» صباح الثلاثاء في سياق أسبوع من المراسم في الذكرى المئوية للحرب العالمية الأولى.

ورأى ماكرون الذي يدعو منذ وصوله إلى السلطة العام الماضي إلى قوات عسكرية أوروبية مشتركة، أن على أوروبا أن تحد من اعتمادها على القوة الأميركية، ولا سيما بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب من اتفاق للحد من الأسلحة النووية وقع في الثمانينات.

وقال: «علينا أن نحمي أنفسنا تجاه الصين وروسيا، وحتى الولايات المتحدة الأمريكية»، مضيفاً «حين أرى الرئيس ترامب يعلن انسحابه من اتفاقية كبرى لنزع السلاح أبرمت بعد أزمة الصواريخ في أوروبا في الثمانينات، من يكون الضحية الرئيسية؟ أوروبا وأمنها».

وأكد في المقابلة التي سجلت مساء أمس الاثنين في فردان بشمال شرق فرنسا فيما يجول الرئيس على أنحاء فرنسا للمشاركة في مراسم مختلفة «لن نحمي الأوروبيين ما لم نقرر أن يكون لنا جيش أوروبي حقيقي».

وقال إنه بمواجهة «روسيا عند حدودنا والتي أظهرت أن بإمكانها أن تشكل تهديداً إننا بحاجة إلى أوروبا تتولى الدفاع عن نفسها بشكل أفضل، بمزيد من السيادية، بدون أن تكتفي بالاعتماد على الولايات المتحدة».

وأسس الاتحاد الأوروبي صندوقاً دفاعياً بعدة مليارات اليورو العام الماضي بهدف تطوير قدرات أوروبا العسكرية وجعل القارة أكثر استقلالية على الصعيد الاستراتيجي.

كما تزعمت فرنسا جهوداً لإنشاء قوة من تسع بلدان تكون قادرة على التحرك سريعاً لتنفيذ عمليات عسكرية مشتركة وعمليات إجلاء من مناطق حرب وتقديم الإغاثة عند وقوع كوارث طبيعية.

وقال ماكرون في المقابلة «السلام في أوروبا هش» مضيفاً «نتعرضنا لمحاولات تسلل في الفضاء الإلكتروني وعدة تدخلات في ديموقراطياتنا»، في إشارة واضحة إلى روسيا.

كذلك حذر من «قوى متسلطة تعود إلى الظهور وتعيد التسلح عند تخوم أوروبا».

وحذر من «عبثية النزاعات، عبثية القومية العدوانية» التي تعود على حد قوله إلى الظهور في «أوروبا تزداد شقاقات» بفعل الأحزاب التي «تؤجج المخاوف في كل مكان».

ودعا في المقابل إلى الاستماع إلى هذه المخاوف وفي طليعتها المخاوف حيال «أوروبا شديدة الليبرالية لم تعد تسمح للطبقات الوسطى بالعيش بشكل كريم».

وتابع «إننا بحاجة إلى أوروبا تحمي الموظفين بشكل أفضل، تكون أقل انفتاحاً على كل الاتجاهات».

وذكر من بين هذه المخاوف الخوف من المهاجرين مؤكداً «يجب أن نقدم له جواباً حقيقياً، بمبادئنا، من خلال منح اللجوء للذين يتوجب علينا حمايتهم، ومن جهة أخرى اعتماد سياسة تنمية وأمن وحماية لحدودنا».

وقال «إن السلام والازدهار اللذين نعمت بهما أوروبا لسبعين عاماً هما في حقبة ذهبية من تاريخنا»، محذراً بأن ذلك استثناء وليس القاعدة».

وأضاف «على مدى آلاف السنين، لم يستمر هذا لمثل هذا الوقت الطويل».

مسلحون يخطفون 79 طالباً من مدرسة مسيحية بالكاميرون للمطالبة بإغلاقها

«وكالات»: خطف انفصاليون مسلحون 79 طالباً من مدرسة ثانوية مسيحية في غرب الكاميرون، وطالبوا بإغلاقها فيما يبدو أنها محاولة أكبر لجعل منطقتهم الناطقة بالانجليزية، خارجة عن السيطرة.

وتشهد الكاميرون، المستعمرة الفرنسية السابقة في غرب أفريقيا، اضطرابات منذ أن أعلنت المنطقتان الرئيسيتان الناطقتان بالإنجليزية فيها، المنطقتان الشمالية الغربية والجنوبية الغربية في 2016 رغبتهما في الانفصال، وتأسيس دولة جديدة باسم أمبازونيا.

ويشكو المتحدثون بالإنجليزية من معاملتهم مواطنين من الدرجة الثانية والحصول على تمويل حكومي أقل.

وأعلن حاكم المنطقة الشمالية الغربية خطف مدير المدرسة وسائق وموظف أيضاً يعملون فيها إضافة إلى الطلبة.

ويبدو أن الاختطاف يأتي في إطار خطة للانفصاليين لإغلاق جميع المدارس في المناطق المتنازع عليها، في خطوة تجعل المنطقة غير قابلة للحكم.

من ناحية أخرى، قال القس صموئيل فونكي فوربا، رئيس الكنيسة المشيخية بالكاميرون، لوكالة الأنباء الألمانية أمس الاثنين، إن الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و17 عاماً، خطفوا في بلدة بامندا مساء الأحد.

وقال فوربا إن الخاطفين لم يطلبوا دفع فدية، ولكنهم طالبوا بدل ذلك بإغلاق المدرسة.

وأوضح فوربا أن الخاطفين «طالبوا بإغلاق المدرسة قبل إطلاق سراح الطلاب ومدير المدرسة... ليس لدينا خيار. سنغلق المدرسة».

ووصفت قوات الدفاع في أمبازونيا، أو جيش منطقة الناطقين بالإنجليزية التي أعلنت استقلالها من جانب واحد، الخطف بـ «عمل إرهابي غير مقبول»، مطالبة بالإفراج الفوري وغير المشروط عن الأطفال.